

قلت الحسين لقا قال نعم وسبعين الف اخبرني من عند كتاب الوصو والصلوة
بلغ ثمانية عشر الفا وقال ابو عبد الله بن محمد الكافي سمعت محمد بن جعفر
ابن جوكية بالري يقول سئل ابو زرعة عن رجل خلفه بطلاق ابنه بازرعة حفظ
ما بينه الف حديث فقلت له لا قال حفظ ما بيني الف مثل قول هو الله احد
واحفظ في هذا اذ لم يتفاهى الف حديث قلت هذه رواية منقطع لا تثبت وهذه
اصح من قالها فان بن عبد الله بن جعفر كثر بالري وان غلام في البراذن
يخلف رجل بالطلاق ابنه بازرعة حفظ ما بينه الف حديث فذهب قوم الى اني زرعة
وذهبت عنهم مذروا له خلف الرجل مثقال ما حمله على ذلك قيل قد جري ذلك منه
فقال مسك امرائه فاقام بطلاق او قال قال وقال الحاتم سمعت ابو جعفر محمد بن
احمد الرازي يقول سمعت محمد بن مسلم بن داره يقول كنت عمدا بين اهل هوية فقال
رجل سمعت احد من جنبل يقول سمع من كعب بن سحابة الف حديث وكسر وهذا
الذي يخبرنا بازرعة حفظ ستماية الف قلت لها ستادها مجهول وقال
فما روى في تاريخه كما ناص من محمد بن ابي زرعة بكر يمينه سمعت ابا يعلى الموصلي يقول
رحلت الى البصر فبينما نحن في السفينة اذا برجل يسأل رجلا ما تقول في رجل
حلف بالطلاق انك تحفظ ما بين الف حديث فاطرق راسه ثم قال اذ حفظ هذا
وانت بار في يمينك فقلت من هذا فقيل لي ابو زرعة الرازي فحدثني في البصر
وقال بن محمد بن مهران بن ابي بكر بن ابي شيبه قال سأريت احفظ من
ابي زرعة وقال عبد الله بن محمد بن جعفر الرازي وهو ضعيف سمعت محمد بن
اسحق الصفار يقول كان ابو زرعة يشبهه ما محمد بن جنبل وقال علي بن الحسين
ابن المنجد ما رأيت احفظ من مالك بن ابي زرعة وكذلك ساء به العلوم والاحكام
محمد بن اسحق الصفار سمعت عبد الله بن محمد سمعت ابي يقول ما جاور الجسر افضه
من اسحق ولا احفظ من ابي زرعة وقال ابو يعلى الموصلي ما سمعت يذكر احد
في الحفظ الا كان همه الا كمن رويته الا ابو زرعة فان مشناه هديه كانه علم من اسمه
كان قد جمع حفظ الابواب والاشيخ والفقير وقال صالح بن جعفر سمعت ابو زرعة
يقول احفظ في الفوات عشرة اشهر ثم قال سمعت ابا زرعة يقول كل حديث لا يعرفه
ابو زرعة الرازي ليس له اصل وكان ابا زرعة من اصحاب السراج لما اضره فطلبه
الي لوكي من بغداد سألوه ان يحدتهم فقالوا حدثنا بعد ذلك بجمع احد من جنبل
فجمع برعيين وعلي بن ابي عمير قالوا فان محمد بن ابي زرعة ليس وكلما حدثت به مجلسا
مجلسا ثم يا ابو زرعة فقام فسر ذلك ما حدثت به فحدثهم قتيبه وقال

فصلك

فصلك الصايغ دخلت المدينة فقويت لي بهي ابي معمر فخرج الي شيخ موصلي وقلت
اننا نعتنا محمد بن ابي زرعة قال بازرعة من يراى انك ايتي نيام فقلت اسمعك من الرازي
من بعض ثباته الذي زرعة فقال زرعة في ابزرعة وحينئذ لقيت ما لكا وعطير
فارات عيناك مثله قال فقلت فدخلت على المويج بمصر فقال يا بازرعة
ابيه وان له اذ جعل شانا به اباه من شكلا حتى لا يكون له نان قال ابن
ابن جابر احمد بن سميل بن عمري زرعة ان سمع ابزرعة يقول في مرضه الذي مات
فيه اللهم اني اشتاق الي رويتك فان قال لي باي قول استفتت اني قلت رويتك
بارب وقد كان ابو زرعة يعط على اهل الرازي بالري ويشكل فهم قال ابن ابي حاتم
سمعت ابزرعة يقول قال لي السري بن سعيد بن يحيى الاخر لا اتي ببيت لا عطيته
ما بين الف درهم قبل الليل نيك وفي بن مسلم من عمران احبكم ولا حين كل ما يحفظ
من الحديث سمعت ابزرعة يقول لو كانت لي حمة بدن علي ما اردت ان تصدق
بهالي كله واخرج الي النخروا كل من لي باحت والزم ثم قال ابي الحسن اني لا ابيس اني ابيس
لكي اذا نظر الناس الي لا يكونون قد تولى ابو زرعة الدنيا وليس اني ابيس اني ابيس
واي لا كل ما يقدم الي من لطبات لكي لا يقربوا الي لا يا كل لطبات فزرعه
وقال يونس بن عبيد الاعلاما ما رأيت الا نفاضا من ابي زرعة فقال عبد الله
القرظي وهو ضعيف بن يونس بن عبيد الله قال ابو زرعة فيقول يونس من هذا
قال ان ابزرعة اشهر في الدنيا من اهلها وقال عبد الواحد بن عبيد الله
ما راى ابزرعة مثل نفسه وقال ضعيف بن عمرو البرقي سمعت محمد بن يحيى الدهلي
يقول لا يزال السلطان يجر ما ابنى الله لم يخل ابي زرعة يعلم الناس وقال ابو احمد
ابن عديك ما احمد بن محمد المظان ما ايوها من الرازي حتى ابزرعة عبده بهي الله
وما خلف بعده مثله علما واما من المنفرد الي المذنب من كان بهم هذا
الثناء مثله وقال ابن عدي سمعت القاسم بن صفوان سمع ابا حاتم يقول
اراه من رايته ازرعة آدم بن ابي ياسر وقابض بن محمد الراهب وابو زرعة ومي اخر
وردوا الخطيب باسناده عن ابي زرعة قال ما سمعت ابي شيئا من علم الا
وعاه قلمي وان كنت اسئني في المسوق فاسمع صوتا لحنيا من الغزف فاصنع
اصبح في ارضي فانه ان يبيعه فلي وردك ان ابزرعة كان من الاعبال وقال
الحاتم وابو علي بن فضال الحافظات ما ايو بكر محمد بن عبد الله بن ميثاقان الرازي
قلت وليس فقلت سمعت ابا جعفر محمد بن علي وراق ابي زرعة فذكر حكايه
تكنى ابي زرعة له ١٧١ هـ وانهم ذكره بالحدث فقلت وهو في السابق كما سار